تتعرض ثلث النساء فى العالم للعنف على يد الشريك والعنف الجنسى من قبل أشخاص آخرين بحسب تقرير لمنظمة الصحة العالمية وفقا لأرقام تستند إلى معلومات عن السكان، والتقرير الذى نشر الخميس فى جنيف أعدته منظمة الصحة العالمية بالتعاون مع "لندن سكول أوف هايجين أند تروبيكال ميديسن" ومجلس جنوب إفريقيا للأبحاث الطبية.

وأكد التقرير إنه "على المستوى العالمى تعرضت 35% من النساء لعنف جسدى أو جنسى من قبل الشريك أو العنف من قبل أشخاص آخرين"، وقالت فلافيا بوستريو المسئولة عن قسم الأسر والنساء والأطفال فى منظمة الصحة العالمية "أنها أرقام تثير الصدمة"، وصرحت للصحافيين "ما يصدم أيضا هو أن هذه الظاهرة منتشرة فى كافة أرجاء العالم".

وكشف التقرير أن "معظم هذه الأعمال هى أعمال عنف من قبل الشريك" مشيرا إلى أنه "فى العالم ما لا يقل عن 38% من جرائم القتل ترتكب على يد الشريك"، ويرى التقرير أن "حوالى ثلث (30%) النساء اللواتى كن فى علاقة حميمة تعرضن للعنف الجسدى او الجنسى من قبل الشريك"، والأرقام أقل بالنسبة إلى الاعتداءات الجنسية على يد أشخاص غير الشريك مع نسبة 7% من النساء فى العالم".

ويذكر التقرير عواقب أعمال العنف هذه على الصحة التى تزيد مخاطر إنجاب طفل خفيف الوزن وخطر الاكتئاب أو الإجهاض أو الإصابة بمرض الإيدز أو إدمان الكحول، ويدعو إلى برامج وقائية لإجراء إصلاحات اجتماعية خصوصا "مراجعة المعايير الاجتماعية التى تدعم السلطة التى يمارسها الرجل على المرأة والتى تتساهل حيال العنف بحق المرأة". ويطالب التقرير أيضا بدمج هذه المسائل فى تدريب العاملين فى المجال الصحى، وأفاد التقرير الذى وضع استنادا إلى معلومات جمعت فى 81 بلدا "أنها مشكلة عالمية للصحة العامة تستلزم تحركا عاجلا".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 20/06/2013
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com